**الوحدة الثانية**

**الجهاز التناسليّ – الفرق بين الذكور والإناث.**

**الجلسة الأولى**

**الجهاز التناسليّ  
التشريح الجسديّ، مبدأ العمل، الخرافات والحقائق حوله.**

أهداف الجلسة:

1. معرفة الفرق في الجهاز التناسلي بين الذكور والإناث.
2. معرفة مبدأ العمل في الجسم.
3. شطب الأفكار الخاطئة عن الجهاز التناسلي الذكريّ والأنثويّ.

النشاط المدة

1 المقدمة 10 دقائق

2 حقيقتان وكذبة 15 دقائق

3 مناقشة جماعيّة 45 دقيقة

المواد المطلوبة:

* لوح الأوراق القلّاب أو لوح أبيض للكتابة عليه.
* أقلام للكتابة على اللوح.

4 تعريف الصحة الجنسيّة والإنجابيّة 15 دقيقة

5 أهميّة الصحّة والحقوق الجنسيّة والإنجابيّة 15 دقيقة

6 التقييم والختام 15 دقائق

المدة الإجماليّة 115 دقيقة

النشاط 1: المقدمة

التعليمات:

* رحّب بالطلّاب المشاركين واشكرهم على تلبية الدعوة وحضورهم الجلسة اليوم.
* اسألهم إذا ماكان لديهم أيّة أسئلة أو مخاوف حول الجلسة الماضية يمكن مشاركتها معك.
* اطلب من الطلّاب المشاركة بأيّة أسئلة أو اهتمامات أو مخاوف قبل البدء في هذه الجلسة، كما يحقّ لهم المشاركة بتوقّعاتهم في هذا النشاط، ويحق لكل طالب أن يقوم بطرح فكرة أو معلومة أو توقّع كما يمكنهم عدم المشاركة. (من المتوقع أن يبدي بعض الطلاب الرفض في المشاركة في الجلسات الأولى وهذا طبيعي ويجب أخذه في عين الاعتبار).
* أعرض للطلّاب أهداف الجلسة اليوم واسألهم إذا ماكان لديهم ايّ فكرة عن الموضوع.

النشاط 2: الدرع واللايزر

أهداف النشاط:

* كسر جليد الجلسة.
* المساعدة في اندماج المجموعة.
* تنشيط الطلاب وزيادة حماسهم للبحث الذي سيعملون عليه فيما بعد.

المواد المطلوبة:

* لا شيئ.

التعليمات:

* اطلب من المشاركين الوقوف على شكل دائرة.
* أخبر المشاركين أن اللعبة تتطلّب التكتّم، الهدوء والتركيز.
* لدى المشاركين 5 ثوانٍ لاختيار من سيكون درعهم الذي سيتبعونه ويحتمون به، ومن سيكون اللايزر الذي عليهم المتلّص والهروب والاختباء منه/ا (بسريّة).
* أخبر المشاركين: الدرع يحمينا، واللايزر يقطعنا فنخسر.
* على كل مشترك أن يقوم (بينه وبين نفسه فقط دون البوح لأحد) باختيار أحد أفراد المجموعة كدرع له، وأحد الأفراد الآخرين سيكون بمثابة لايزر عليه الهروب منه.
* أعطِ المشاركين 5 ثوانٍ للتفكير كلٌ على حدا مع التشديد على الكتمان والسريّة.
* عند انتهاء ال 5 ثواني، تبدأ اللعبة، لا يمكن التراجع، على كل فرد داخل المجموعة الهروب من اللايزر الخاص به والاختباء بالدرع الذي اختاره.
* اعطهم 20 ثانية ثم أوقف اللعبة، اختر أحد المشاركين واسأله/ا: من هو الدرع الخاص بك؟ من هو اللايزر الذي تهرب منه؟ كرّر الأسئلة على الآخرين، على الأرجح ستجد بعض الأشخاص الذين حاولوا الهروب من الشخص اللايزر الخاص بهم لكنه اختارهم كدرع له واستمر بملاحقتهم فلم يستطيعوا الاختباء.
* كرّر اللعبة، أعطهم وقت أكثر (30 ثانية) ستجدهم يهربون ويضحكون كثيرًا... إلخ.
* على الميسّر أن يشجع المشاركين على المشاركة ويحفزهم على اللعب.

النشاط 3: بحث ضمن المجموعات

أهداف النشاط:

* تشريك الطلّاب في المعلومات الرئيسيّة واستخراج المعلومات بأنفسهم من الانترنت.

المواد المطلوبة:

* أوراق A4 وفي حال توفر أوراق Flipcharts.
* أقلام مائيّة للكتابة على الأوراق.

التعليمات:

* أخبر المشاركين أنك ستقوم بتقسيمهم إلى مجموعات صغيرة مؤلفة من عدة أفراد لكل مجموعة (على عدد المشاركين).
* قم بتقسيم المشاركين بالأعداد، أعطِ كل مشترك رقم من 1 إلى 4 أو 5 على حسب عدد المشاركين (4 مجموعات).
* أخبر كل من لديهم نفس الرقم بأن يجتمعوا معًا، على سبيل المثال كل من لديهم رقم 1 يشكلون مجموعة واحدة معًا، سيتشكل لديك مجموعات صغيرة مؤلفة من كل رقم على حدى، وعلى كل مجموعة اختيار ممثّل عنها للإلقاء. (ملاحظة: على كل مجموعة اختيار ممثّل مختلف عن النشاطات الأخرى حتّى نتيح الفرصة للجميع بالمشاركة).
* على الميسّر أن يقوم بتحضير الأوراق مسبقًا ويضع عليها عنوان لتعمل كل مجموعة للبحث على الإجابة عنه كالتالي:

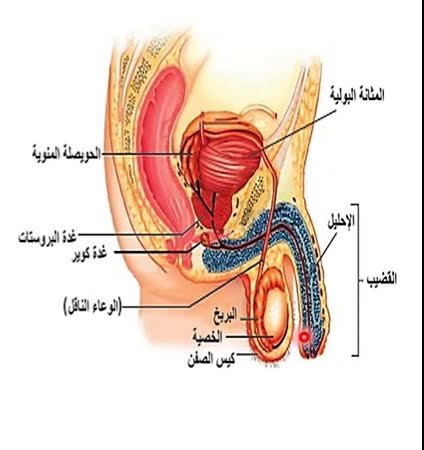
1. تشريح الجهاز التناسليّ الأنثويّ.
2. تشريح الجهاز التناسليّ الذكريّ.
3. دور أجزاء الجهاز التناسليّ الأنثويّ.
4. دور أجزاء الجهاز التناسليّ الذكريّ.

* يعرض الطلّاب عملهم، واطلب من الجميع التصفيق لكل مجموعة عند الانتهاء من العرض.
* شجّع الطلاب على المشاركة ووضّح الأهميّة العلميّة للنشاط.
* ملاحظة للميسّر: لا تقم بتقييم الطلاب المشاركين وإجاباتهم بل يمكنك تقييم مصدر المعلومات في حالة الضرورة.

شرح الجهاز التناسلي

يعتبر الجهاز التناسلي لكل من الذكر والأنثى من أهم أجهزة الجسم، حيث يلعب دورًا رئيسيًا في التكاثر، بالإضافة إلى إنتاج الهرمونات التي تؤثر على الصفات الجسدية لكل جنس.

الجهاز التناسليّ الذكريّ



**أجزاء الجهاز التناسلي الذكري ووظائفها:**

يتكون الجهاز التناسلي الذكري من أعضاء خارجية وداخلية تساعد في إنتاج الحيوانات المنوية وإيصالها إلى الجهاز التناسلي الأنثوي

1. **الأعضاء الخارجية:**

**القضيب (Penis) - :** وظيفته الأساسية هي نقل الحيوانات المنوية إلى الخارج.

**الإحليل** : **(Urethra)** الذي يمر عبره السائل المنوي والبول، لكنه لا يسمح بخروجهما معًا في نفس الوقت.

**كيس الصفن (Scrotum) - :** هو كيس جلدي يحمل الخصيتين خارجيًا، ويساعد في تنظيم درجة حرارتهما للحفاظ على إنتاج الحيوانات المنوية.

1. **الأعضاء الداخلية:**

**الخصيتان (Testicles) - :** وظيفتهما إنتاج الحيوانات المنوية وإفراز هرمون التستوستيرون المسؤول عن الخصائص الذكورية.

**البربخ (Epididymis) - :** أنبوب طويل ملتف يقع فوق كل خصية، يعمل على تخزين الحيوانات المنوية حتى تنضج وتصبح جاهزة للإخصاب.

**الأسهر (Vas deferens) - القناة الناقلة للمني :** ينقل الحيوانات المنوية من البربخ إلى الإحليل أثناء القذف.

**الحويصلات المنوية (Seminal Vesicles) - :** تنتج سائلًا يزود الحيوانات المنوية بالطاقة ويشكل جزءًا من السائل المنوي.

**غدة البروستاتا (Prostate Gland) - :** تفرز سائلًا سائل يعمل على تغذية الحيوانات المنوية وحمايتها، ويجدر التنويه إلى أنّ هذا السائل شفاف وحمضيّ قليلاً.  
  
**غدد كوبر (Cowper’s Glands) - الغدد البصلية الإحليلية :** تفرز سائلًا يساعد على تنظيف الإحليل قبل خروج السائل المنوي أثناء القذف.

**عملية القذف والتكاثر الذكري:**

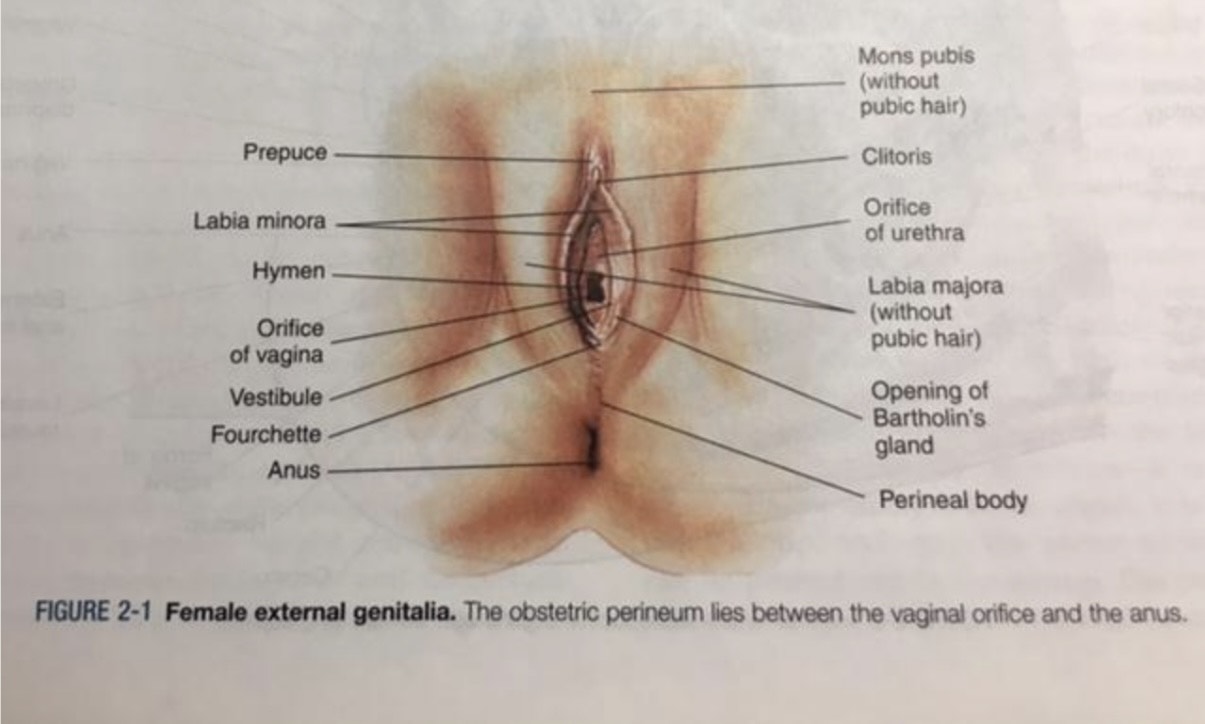
1. تبدأ العملية بإنتاج الحيوانات المنوية في الخصيتين.
2. تنتقل الحيوانات المنوية إلى البربخ لتخزينها.
3. عند الإثارة الجنسية، تنتقل الحيوانات المنوية عبر القناة الناقلة للمني، حيث تُمزج مع إفرازات الحويصلات المنوية وغدة البروستاتا.
4. يخرج السائل المنوي عبر الإحليل أثناء القذف.

**الجهاز التناسلي الأنثوي**

**أجزاء الجهاز التناسلي الأنثوي ووظائفها:**

يتكون الجهاز التناسلي الأنثوي من أعضاء خارجية وداخلية تعمل معًا لإنتاج البويضات، واستقبال الحيوانات المنوية، وتوفير بيئة مناسبة لنمو الجنين.

1. **الأعضاء الخارجية:**

****

**البظر (Clitoris) - :** عضو صغير شديد الحساسية يحتوي على نهايات عصبية، ويلعب دورًا في الإثارة الجنسية.

**الشفران الكبيران : (Labia Majora) -** طيات جلدية تحمي الأعضاء التناسلية الداخلية.

**الشفران الصغيران (Labia Minora) - :** يحميان فتحة المهبل وفتحة الإحليل.

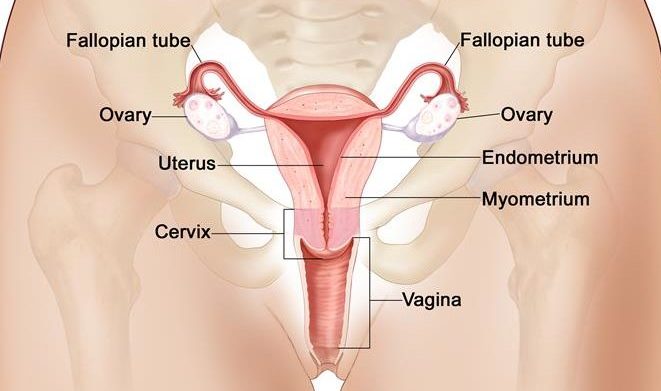
**فتحة الإحليل (Méat urétral) :** تقع بين البظر وفتحة المهبل. وظيفتها الأساسية هي إخراج البول من المثانة إلى خارج الجسم. لا ترتبط بالجهاز التناسلي، وإنما بالجهاز البولي.

**فتحة المهبل (Orifice vaginal) :**  تقع أسفل فتحة الإحليل مباشرة. تعتبر المدخل إلى القناة المهبلية، والتي تمتد حتى عنق الرحم. وتلعب دورًا رئيسيًا في:

1. مرور دم الحيض أثناء الدورة الشهرية.
2. استقبال العضو الذكري أثناء الجماع.
3. خروج الطفل أثناء الولادة الطبيعية.

**فتحة غدد بارثولين (Bartholin’s Glands) -:** تقع على جانبي فتحة المهبل، وهي صغيرة جدًا وغير مرئية بالعين المجردة. تعمل على إفراز سوائل مرطبة تساعد في تقليل الاحتكاك أثناء الجماع.

1. **الأعضاء الداخلية:**

****

**المهبل (Vagina) - :** قناة عضلية مرنة تربط بين الرحم والخارج، وهو المكان الذي يستقبل القضيب أثناء الجماع. كما تسمح بمرور دم الحيض أثناء الدورة الشهرية، وتعمل كقناة للولادة.

**عنق الرحم (Cervix) - :** الجزء السفلي من الرحم، يحتوي على فتحة صغيرة تسمح بمرور الحيوانات المنوية، لكنه يغلق أثناء الحمل لحماية الجنين.

**الرحم (Uterus) - :** عضو عضلي مجوف يكون مكانًا لنمو الجنين بعد الإخصاب. جداره الداخلي يُسمى بطانة الرحم، وهو ما ينسلخ خلال الدورة الشهرية إذا لم يحدث حمل.

**قناتا فالوب (Fallopian Tubes) - :** تربطان المبيضين بالرحم، وتعملان على نقل البويضة إلى الرحم بعد الإباضة. وهنا مكان التقاء البويضة بالحيوان المنوي وحدوث الإخصاب.

**المبيضان (Ovaries) - :** ينتجان البويضات ويفرزان هرموني الإستروجين والبروجسترون المسؤولين عن الدورة الشهرية والتغيرات الأنثوية.

**عملية الإباضة والتكاثر الأنثوي: من الجيّد أن يخبر الميسّر الطلاب بأنهم سيتحدّثون عن هذا المضمون في جلسة لاحقة بالتفصيل.**

النشاط 5: التقييم والختام

أهداف النشاط:

* مشاركة الطلاب ببعض الحقائق والخرافات حول تشريح الجهاز التناسلي الذكري والأنثوي.
* معرفة إذا ما حظيت الجلسة بإعجاب الطلّاب المشاركين.
* معرفة إذا ما كان هناك أمور يجب تفاديها أو تعديلها لتتلائم مع توقّعات الطلّاب المشاركين.

المواد المطلوبة:

* لا شيئ.

التعليمات:

* قم بطرح الجمل الموجودة في نهاية الجلسة على المشاركين واطلب منهم تحديد ما إذا كانت هذه الجمل حقيقة أم خرافة. (قم بتصحيح الخرافة على الفور).[[1]](#footnote-1)
* بعد الانتهاء، اطلب من الطلّاب إخبارك بالأمور التي أعجبتهم في الجلسة، وإذا ما كان هناك أي معلومة جديدة حصلوا عليها خلال الجلسة.
* ثم اطلب من الطلّاب إخبارك بالأمور التي لم تعجبهم في الجلسة، والتي يريدون أو يرغبون في تعديلها للحصص القادمة.
* أشكر الطلّاب على مشاركتهم وحفّزهم على المشاركة وأخبرهم أنّ الهدف من مشاركتهم هذه هو تقييم وتعديل الجلسات وليست تقييم الطلّاب أنفسهم.
* اختتم الجلسة وودّع الطلّاب المشاركين، اشكرهم على مشاركتهم وأخبرهم أنّكم ستلتقون لتتناقشوا في حصص تعليميّة أخرى فيها العديد من المعلومات القيّمة والأنشطة الأخرى الممتعة.

**حقائق حول التشريح الجنسي:**

**الجهاز التناسلي الذكري ينتج الحيوانات المنوية طوال الحياة:** حقيقة فالجهاز التناسلي الذكري ينتج الحيوانات المنوية بشكل مستمر طوال الحياة. يبدأ هذا الإنتاج من مرحلة البلوغ ويمكن أن يستمر حتى سن متأخرة، رغم أن عدد وحركة الحيوانات المنوية قد تقل مع تقدم العمر.

**البويضة الأنثوية هي الأكبر في الجسم البشري:** حقيقة فالبويضة الأنثوية هي أكبر خلية في الجسم البشري، حيث تكون أكبر من ملايين خلايا الجسم الأخرى، وهي الخلية الوحيدة التي يمكن رؤيتها بالعين المجردة أحيانًا.

**الرحم في الجسم الأنثوي لا يشبه حرف "V" كما يعتقد البعض:** حقيقة فالرحم يشبه بشكل أكبر الكمثرى (الإجاص) أو الكأس وليس حرف "V" يتوسع أثناء الحمل ليحتوي على الجنين.

**خرافات حول التشريح الجنسي:**

**يمكن للفتاة أن تصبح عقيمة إذا فقدت عذريتها:** خرافة، العذرية لا تعني القدرة على الإنجاب أو عدمها. فقدان العذرية هو مفهوم وليس شيئ ملموس وليس له علاقة بالقدرة على الإنجاب.

**يمكن أن يؤدي الجماع إلى فقدان البويضات:** خرافة، البويضات تفرز بشكل شهري من المبايض، وهي ليست مرتبطة بالجماع بشكل مباشر. الجماع لا يؤثر على كمية البويضات في المبيض.

**الفتحة المهبلية تصبح أكبر مع الجماع المستمر:** خرافة، المهبل هو عضو مرن جدًا، ويتوسع أثناء الجماع أو الولادة ولكنه يعود إلى حجمه الطبيعي بعد ذلك. الجماع المتكرر لا يؤدي إلى تمدده بشكل دائم.

**الجهاز التناسلي الذكري يبقى منتصبًا طوال الوقت عند التفكير في الجنس:** خرافة، الانتصاب يحدث نتيجة للتحفيز الجنسي أو المادي وليس لمجرد التفكير في الجنس. قد يكون هناك انتصاب عشوائي بسبب عوامل أخرى مثل الضغط النفسي أو التغيرات في درجة الحرارة.

**كل النساء لديهن نفس الحجم والشكل للمهبل:** خرافة، المهبل يختلف في الحجم والشكل من امرأة إلى أخرى. هذه الاختلافات قد تتأثر بالعوامل الوراثية والعمر والولادة.

**الرياضة وركوب الدراجة قد يفقدن الفتيات غشاء البكارة:** خرافة، غشاء البكارة متعدد الأشكال والأنواع وأغلب الفتيات لديهن غشاء مطاطي.

**إذا كنت تمارس التمارين الرياضية، فإن ذلك سيجعل العضو الذكري أكبر":** خرافة، التمارين الرياضية يمكن أن تحسن صحة الدورة الدموية، ولكنها لا تؤدي إلى تغيير الحجم الفعلي للعضو الذكري. الحجم يعتمد على عوامل وراثية.

"يمكنك تكبير العضو الذكري باستخدام الحبوب أو الأجهزة الخاصة." خرافة، لا يوجد دليل علمي قوي يثبت أن استخدام الحبوب أو الأجهزة يمكن أن يغير بشكل دائم حجم العضو الذكري. في بعض الحالات، قد تؤدي هذه الأساليب إلى أضرار صحية.

1. توجد نسخة من الحقائق والخرافات مع تصحيح الخرافات في نهاية الجلسة. [↑](#footnote-ref-1)